

بـالـوـلـاء الـأـلـي	وـبـحـبـ المرـسـل	رـبـ ثـبـتـنـي عـلـى حـبـ عـلـي
هـذـا جـبـرـيل اـبـنـحـيـبـه يـنـعـي گـلـبـه مـكـسـور	وـسـمـعـنـه هـالـصـوـت	انـفـتـحـت أـبـوـابـ السـمـه
رـوـحـه فـاضـت وـالـمـلـاـيـكـ تـبـچـي لـجـلـه وـالـحـور	وـأـخـذـ عـلـيـ المـوـت	انـهـدـمـت أـرـکـانـ الـهـدـى
مـنـهـو يـسـتـقـبـلـ عـلـيـ لـوـ مـنـهـ صـعـدـتـ الرـوـح	أـسـأـلـ وـهـذـا السـؤـالـ اـبـگـلـبـيـ هـيـجـ اـجـروح	
نـارـ الـأـلـمـ لـهـابـه	وـابـصـدـريـ	أـتـصـورـ وـمـنـيـ الدـمـعـ ظـلـ يـجـري
تـجـرـيـ بـحـزـنـ سـچـابـه	وـالـعـبـرـهـ	رـوـحـ الـولـيـ تـتـلـاـگـيـ وـيـهـ الزـهـرا
ظـلـ يـنـزـفـ اـمـنـ صـوـابـه	اـبـآـلـامـهـ	أـنـظـرـ خـيـالـ المـرـتـضـىـ وـبـالـهـامـه
تـجـرـيـ وـعـلـيـهاـ اـعـصـابـه	مـنـهـاـ العـيـنـ	وـانـظـرـ خـيـالـ الطـاهـرـهـ أـمـ حـسـينـ
وـاجـتـ تـمـسـحـ ضـلـعـ	إـجـاـهـاـ وـرـاسـهـ مـطـبـورـ	
مـنـ الـعـصـرـهـ اـنـدـفـعـ	أـظـنـ ذـاكـ اللـيـ بـالـبـابـ	
وـذـكـرـ طـيـحـتـهاـ يـوـمـ اللـيـ اـهـجـمـواـ عـلـىـ الـبـابـ	يـعـاـيـنـهـاـ عـلـيـ وـدـمـعـهـ اـعـلـىـ خـدـهـ سـچـابـ	
وـنـسـىـ بـرـاسـهـ صـوـابـهـ مـنـ ذـكـرـ هـالـمـصـابـ	وـذـكـرـ مـحـسـنـ بـأـثـرـ رـفـسـهـ وـگـعـ بـالـاعـتـابـ	
عـلـىـ اوـلـادـيـ اـشـجـرـ	أـنـشـدـكـ يـاـ عـلـيـ اـتـکـوـلـ	
تـيـتـمـهـمـ تـرـىـ	بـرـحـيـلـكـ يـاـ أـبـوـحـسـينـ	
شـغـلـ بـالـيـ شـكـثـرـ بـعـدـ الـفـگـدـ أـمـرـهـمـ	حـسـنـ وـحـسـينـ وـزـيـنـبـ يـاـ عـلـيـ شـخـبـرـهـمـ	
بـلـ أـمـ وـأـبـوـ شـالـيـحـمـلـهـ صـبـرـهـمـ	وـاظـنـ فـگـدـكـ يـحـيـدـرـ بـالـيـتـمـ كـسـرـهـمـ	
عـاـيـفـ أـوـلـادـچـ اـتـنـوـحـ	لـلـحـزـنـ	
وـيـرـمـيـ يـاـ زـهـراـ الـجـروحـ	وـالـزـمـنـ	
يـنـشـبـ يـزـهـراـ وـيـنـزـفـ بـالـصـوـابـ	أـوـلـ سـهـمـ فـيـ نـعـشـ الـحـسـنـ صـابـ	
وـمـنـ نـزـفـهـ يـوـگـعـ مـنـهـ اـعـلـىـ التـرـابـ	وـالـثـانـيـ يـطـلـعـ مـنـ ظـهـرـ لـحـسـينـ	
لـمـنـ سـبـوـهـاـ وـمـنـهـ الـگـلـبـ ذـابـ	وـالـثـالـثـ يـصـبـ خـدـرـ الـعـقـيلـهـ	
وـاتـشـوـفـهـ مـرـمـيـ وـدـمـ نـرـهـ اـخـضـابـ	وـيـمـرـ ضـعـنـهـاـ يـمـ جـسـمـ اـخـوـهـاـ	

بـالـوـلـاءـ الـأـلـزـيـ **وـبـحـبـ الـمـرـسـلـ**

وـعـلـىـ وـصـفـكـ حـتـىـ الشـعـرـ صـاـخـ حـيـدـرـ
بـكـنـهـ مـعـنـاـكـ

أـنـتـ نـبـرـاسـ الـورـىـ
وـمـنـ تـوـلـاـكـ

هـاـ أـنـاـ أـعـلـنـتـ حـبـيـ وـالـوـلـاـ لـحـيـدـرـ
أـنـاـ حـتـىـ الـقـلـبـ مـنـيـ نـبـضـهـ لـحـيـدـرـ

وـهـاـ أـنـاـ مـنـ قـدـ عـصـىـ بـالـذـنـبـ
لـاذـ بـحـبـ حـيـدـرـ

مـالـيـ سـوـىـ هـوـاـكـ يـاـ أـمـيرـيـ
يـحـيـاـ بـحـبـ حـيـدـرـ

هـبـنـيـ فـتـىـ هـمـدـانـ مـذـ تـدـلـىـ
قـوـلـاـ بـحـبـ حـيـدـرـ

يـاـ حـارـ هـمـدـانـ تـشـلـ أـمـانـيـ
تـنـجـوـ بـحـبـ حـيـدـرـ

يـقـيـنـاـ كـلـ مـنـ مـاـ
يـرـاكـ بـالـأـثـرـ

فـأـنـتـ فـيـصـلـ النـاسـ
لـخـلـدـ أـوـ سـقـرـ

غـداـ يـلـقـاكـ مـنـ وـالـاـكـ بـالـسـرـورـ
ويـحـظـىـ نـظـرـةـ بـالـبـشـرـ وـالـحـبـورـ

وـمـنـ عـادـاـكـ يـلـقـىـ النـارـ فـيـ النـشـورـ
غـداـ يـلـقـىـ جـزـاءـ الـجـحـدـ وـالـغـرـورـ

سـأـلـتـ الـقـلـبـ خـوفـاـ
إـذـاـ المـوـتـ اـسـتـقـرـ

إـمامـيـ كـيـفـ الـقـلـاـكـ
وـقـلـبـيـ اـسـتـعـزـ

عـلـيـكـ تـعـرـضـ الـأـعـمـالـ وـالـكـتـابـ
ذـنـبـيـ كـثـرـتـ وـعـنـدـكـ الـحـسـابـ

فـهـلـ أـقـوىـ إـذـاـ منـكـ بـدـىـ الـعـتـابـ
وـمـاـ حـالـيـ إـذـاـ أـعـذـرـنـيـ الـجـوابـ

يـاـ عـلـيـ سـيـديـ أـمـليـ
جـئـتـ بـالـعـيـنـ عـبـرـهـ

يـاـ عـلـيـ إـنـ دـنـاـ أـجـلـيـ
أـرـتـجـيـ مـنـكـ نـظـرـهـ

هـذـاـ كـتـابـيـ يـحـكـيـ بـلـائـيـ
فـاـشـفـعـ إـمامـيـ وـاقـبـلـ رـجـائـيـ

مـاـ فـيـ كـتـابـيـ غـيـرـ الـبـكـاءـ
مـاـ فـيـ يـمـينـيـ غـيـرـ الـبـكـاءـ

عـلـىـ الـحـسـينـ كـلـ عـزـائـيـ
عـلـىـ الـذـبـحـ فـيـ كـرـبـلـاءـ

عـلـىـ الـحـسـينـ كـلـ عـزـائـيـ
فـاقـبـلـ دـمـوعـيـ وـاقـبـلـ بـكـائـيـ

بـالـوـلـاءـ الـأـلـزـيـ **وـبـ حـبـ المـرـسـلـ**

فـاخـرـجـواـ مـنـ أـرـضـنـاـ يـاـ أـيـهـاـ الـيهـودـ
وـذـيـ الـحـدـودـ إـنـ هـذـيـ أـرـضـنـاـ
وـبـدـونـ الدـمـ هـذـاـ حـقـ لـاـ يـعـودـ
يـرـجـعـ حـقـ لـنـاـ
الـشـواـظـيـ بـدـمـيـ وـالـنـارـ وـالـحـدـيـدـ
لـوـ يـحـيـدـ كـوـنـ هـذـاـ عـزـمـ لـاـ يـحـيـدـ

هـنـاـ يـقـومـ الثـورـيـ
بـالـنـارـ
فـاسـمـ قـرـارـ النـصـرـ
مـُخـثـّلـيـ
يـحـيـيـ تـرـابـ العـزـةـ
طـوـفـانـيـ
وـكـلـ أـرـضـيـ غـزـهـ
لـاـ يـحـصـىـ
حـاصـرـ قـرـاناـ بـالـدـمـاـ وـالـنـارـ
لـنـ تـنـتـرـكـ الـأـرـضـ لـوـ بـالـقـتـلـ
لـوـ تـقـتـلـ الـأـرـجـاءـ بـالـنـيرـانـ
فـكـلـ شـعـبـ نـصـرـةـ لـلـأـقـصـىـ

لـمـحتـلـ أـشـرـ
لـمـحـتـلـ أـرـضـيـ
بـعـزـمـ مـسـتـمـرـ
مـسـيـرـيـ هـوـ رـفـضـيـ
طـرـيقـ قـدـسـنـاـ مـنـهـجـنـاـ الـحـقـيـقـيـ
بـرـبـيـ قـسـمـاـ وـبـيـتـهـ الـعـتـيقـ
فـهـذـيـ أـرـضـنـاـ يـاـ قـاطـعـ الـطـرـيقـ
فـذـقـ يـاـ غـاصـبـ الـأـرـضـ مـنـ الـحـرـيقـ

جـرـاحـ صـابـرـهـ
وـمـنـ دـمـعـ يـتـيمـ
دـمـوعـ شـائـرـهـ
وـمـنـ نـزـفـ شـهـيدـ
وـلـلـطـوفـانـ هـذـاـ تـنـهـضـ الـمـقـابـرـ
وـمـنـ صـرـخـةـ أـمـ سـيـقـومـ ثـائـرـ
سـيـشـيـ عـزـمـنـاـ لـاـ كـثـرـ الـعـسـاـكـرـ
فـلـاـ تـجـوـيـعـ لـاـ تـشـرـيـدـ لـاـ مـجـازـ

بـالـأـيـادـيـ القـويـهـ
هـاهـنـاـ
لـاـ تـمـوتـ القـضـيـهـ
بـالـشـرـزـ

تـحـرـيـرـ تـُبـيـ هـذـاـ قـرـارـيـ
الـأـرـضـ أـرـضـيـ وـالـدـارـ دـارـيـ
لـنـ تـلـقـ مـنـاـ أـيـ انـكـسـارـ
فـاضـرـبـ بـقـصـفـ وـاضـرـبـ بـنـارـ
نـجـيـ الرـؤـوسـاـ جـنـيـ الـثـمـارـ
نـرمـيـ عـلـيـكـمـ رـمـيـ الـجـمـارـ
يـمضـيـ بـصـبـرـ لـلـانتـصـارـ
عـزـمـ الصـفـارـ عـزـمـ الـكـبـارـ

بالولاءِ الأَلْزَيِ وبِحُبِّ الْمَرْسَلِ رَبِّ ثَبَتْنِي عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ
 حَصَّنَوَا أَوْلَادَكُمْ بِحُبِّ حِيدْرٍ بِعُلُّ يَأْمَنُ الْمُؤْمِنُ حِينَ يُحْشَرُ
 إِنَّ رَبَّ الْكَوْنِ فِي الـ سَمَاءِ قَرَّزٍ لَا يَفْوَزُ النَّاسُ إِلَّا بِالْوَلَاءِ حِيدْرٍ
 عِلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ أَنَّ الْوَلَاءَ نِعْمَهُ وَاسْأَلُوا اللَّهَ ثِباتًاً بِهُدَى الْأَئِمَّةِ
 يَا رَبِّ ثَبَتْنَا عَلَى هُدَاهُ هَـوَاهُ بِالْمَوْقِفِ الرَّسَالِيِّ
 فِي حُبِّهِ وَفِي طَرِيقِ الـ نَوَالِي نَمْضِي وَلَا نُبَالِي

إِذَا شَئْتُمْ نِجَاهًا بِيَوْمِ الْمَحْشِرِ بِحُبِّ حِيدْرٍ
 فَلَا نِجَاهَ إِلَّا فَلَا تَسْأَلُوا طَرِيقًا دونَ آلِ طَهِ
 بِهِمْ رَايَاتُنَا تَسْمُو إِلَى غُلَاهَا رِضَا اللَّهِ رِضَا هُمْ وَبِهِمْ تَبَاهَى
 هَوَى الـ الـ التَّزَامِ فَمَنْ قَالَ عَلَيِّ يَرَى الْخَيْرَ التَّزَامًا ثَابَتَا تَجَسَّذَ
 فَمَنْ قَالَ عَلَيِّ يَا عَلِيٍّ يُرَبِّي الْجَيْلَ حَتَّى يَقْتَدِي وَيَسْعَذُ
 يَا عَلِيٍّ مَنْ يُنَادِي عَلِيٍّ ذَابَ فِي حُبِّ حِيدْرٍ
 يَا عَلِيٍّ فِي هَوَى الْمَرْسَلِ حُبُّهُ قَدْ تَفَجَّرَ

هَذَا عَلَيِّ أَدَى جَهَادَهُ رَبِّي شَبَابًا لِلَّدِينِ قَادَهُ
 لِلْجَيْلِ يُعْطِي فَكَرَ الإِرَادَهُ يَبْنِي بِدِينِ اللَّهِ اعْتِقَادَهُ
 فَاتَّبَعُوهُ فَهُوَ الْهَدَى يَهُ وَهُوَ أَمَانٌ مِنَ الْغَوَایَهُ
 حِيدْرٌ يَبْقَى لِلنَّاسِ آيَهُ فَالْتَّزَمُوا فِي خَطِّ الْوَلَايَهُ